الحمد لله مَنَّ علينا بصيام رمضان وقيامه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرا أما بعد فأوصيكم أيها الناس ونفسي بتقوى الله تعالى فاتقوا الله عباد الله واشكروه على نعمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى وإن من نعم الله تعالى علينا أن وفقنا لصيام شهر رمضان وقيامه نسأل الله القبول و ((إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ))

عباد الله ما أجمل الحسنة تتبعها الحسنة وما أحسن الطاعة تعقبها الطاعة وما أجمل الإحسان يتلوه الإحسان والمعروف يعقبه المعروف يقول الله تعالى ((وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ))

يقول ابن كثير رحمه الله أي والذين قصدوا الهداية وفقهم الله لها فهداهم إليها وثبتهم عليها وزادهم منها (وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ) أي : ألهمهم رشدهم

ويقول القرطبي رحمه الله في تفسير قوله تعالى ((وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى)) أي : ويثبت الله المؤمنين على الهدى ويزيدهم في النصرة وينزل من الآيات ما يكون سبب زيادة اليقين مجازاة لهم

أيها الإخوة يا من وفقتم للصيام والقيام وعمل الطاعة والبعد عن المعاصي والسيئات في رمضان حافظوا على طاعاتكم واستمروا على ذلك واسألوا الله الثبات فليس لعمل المؤمن انقضاء إلا بالموت كما قال الله تعالى ((وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ)) أي: الموت

وإذا كان رمضان شهر الصيام والقيام والذكر وقراءة القرآن والصدقات وأعمال الخير فإنه يحسن بالمسلم أن يداوم على الأعمال الصالحة ولا يتركها

ألا وإن من متابعة الاحسان بعد رمضان صيام ستة أيام من شوال ندبكم إلى ذلك نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام (من صام رمضان ثم أتبعه ستًّا من شوال كان كصيام الدهر)

فاتقوا الله عباد الله وداوموا على الأعمال الصالحة رزقنا الله وإياكم الاستقامة على الطاعة بعد رمضان بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم وللمسلمين والمسلمات من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا إليه إنه هو الغفور الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أما بعد فاتقوا الله عباد الله وداوموا الأعمال الصالحة بعد رمضان من صيام وقيام وصدقة وذكر وقراءة للقرآن ونحوها من الطاعات وأعمال البر واسألوا الله تعالى الإعانة والتوفيق والسداد

وصلوا وسلموا رحمكم الله على الرحمة المهداة والنعمة المسداة نبيكم محمد بن عبدالله اللهم صلِّ وسلم على نبينا محمد وارضَ عن خلفائه الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين

اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين

اللهم اجعل هذا البلد آمنًا مطمئنًا وسائر بلاد المسلمين

اللهم وفق ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لما تحب وترضى وخذ بنواصيهم للبر والتقوى ووفقهم لما فيه الخير والصلاح وارزقهم البطانة الناصحة الصالحة وأبعد عنهم بطانة السوء ((رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ))

عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ((ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون))